المنهج التربوية

- الوحدة الأولى : المفهوم التقليدي للمناهج التربوية.

1– نشأة وتطور المناهج التربوية.

2- المفهوم التقليدي للمنهج.

2-سمات المنهج التقليدي.

3-عيوب المنهج التقليدي.

الوحدة الثانية : المفهوم الحديث للمنهج التربوي.

1-العوامل التي أدت إلى تطوير مفهوم المناهج.

2-المفهوم الحديث للمنهج.

3-مميزات المنهج الحديث.

4-بعض الانتقادات الموجهة إلى المفهوم الحديث للمنهج.

الوحدة الأولى : المفهوم التقليدي للمناهج التربوية.

1- نشأة وتطور المناهج التربوية:

- يمكن القول إن المناهج كميدان متخصص للدراسة لم تتبلور قبل ظهور أول كتاب في المناهج من تأليف فرانكلين بوبيت حمل اسم The Curriculum عام1919 م.
- ثم توالى ظهور كتب في المناهج ومتخصصين فيها في العشرينيات من القرن الماضي .

- فظهر عام 1923 كتاب لشارترز باسم تشييد المنهج وظهر كتاب جديد لـ" فرانكلين بوبيت"1924 بعنوان كيف تضع منهجا.
- وأصدرت الرابطة القومية لدراسة التربية مرجعا مهما عام 1926 م بعنوان أساسيات تشييد المناهج وتقنياتها وهو من جزئين، وقد أعده عدد من العلماء في المناهج والمتخصصين.

2-المفهوم التقليدي للمنهج:

هو عبارة عن مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين، والإفادة منها.

3- سمات المنهج التقليدي :

يتسم المنهج التقليدي بما يلي:

1-التشديد على المعلومات بوصفها غاية بحد ذاتها.

2-النجاح في الامتحانات المدرسية الهدف الأساس من أهداف تدريس المادة الدراسية.

3-الكتاب المدرسي يعد المصدر الأساس لتزويد الطلبة بالمعلومات ، وأن العملية التعليمية مقصورة على ما يتضمنه الكتاب من معلومات.

4 -التركيز على عنصر المحتوى واهمال الأهداف ، وكيفيات التدريس، والتقويم.

5-استبعاد كل نشاط يتم خارج جدران قاعة الدراسة.

6-اقتصار دور المعلم فيه على تقديم المعلومات وشرحها وتفسيرها والتعليق عليها.

7-المعلم الجيد فيه هو ذلك المعلم الملم بالمادة القادر على توصيلها للطلاب.

8-التركيز على الجانب العقلي للمتعلم واهمال الجوانب الأخرى.

9- يقتصر دور الطالب فيه على الحفظ والاستظهار.

10- الطالب الجيد هو ذلك الطالب القادر على حفظ أكبر قدر ممكن من المادة واستظهارها.

11-الامتحانات فيه تهتم بقياس كمية المعلومات التي استوعبها الطلبة.

12-تنظم المواد بموجبه بصورة منفصلة غير مترابطة.

13-تتسم المواد التعليمية فيه بضخامة حجمها وكثرة مفرداتها.

4- عيوب المنهج التقليدي:

1-تركيز المادة الدراسية واهتمامها على الناحية العقلية مع إغفالها نواحي النمو الأخرى من جسمية واجتماعية وانفعالية ... الخ وهذا يتعارض مع التصور السليم لشخصية التلميذ التي يراد لها النماء والتكامل.

2- انصب الاهتمام في المنهج التقليدي على إتقان المادة الدراسية ، وأصبح تحقيق هذا الإتقان غاية في ذاته ، بغض النظر عن جدواه في حياة التلاميذ، وكان من نتائج ذلك :

أ - استبعاد كل نشاط يمكن أن يتم خارج غرف الدراسة، ويمكن أن يسهم في تنمية مهارات التلاميذ الحركية، وتنمية الاتجاهات النفسية، واكساب طرق التفكير العلمية.

ب - تركيز المنهج على المعلومات جعل التلميذ سلبيا ،وأصبح دوره منحصرا في حفظ المعلومات، وقد أدى هذا إلى عدم تنمية قدرة الطلاب على التفكير، كما أدى إلى قتل روح الخلق والابتكار والإبداع لديهم.

ج- قصر التعلم على الكتاب المدرسي ،حيث أن المنهج بهذا المفهوم يجعل الكتاب المدرسي المصدر الوحيد للمعرفة والتعلم ويهمل المصادر الأخرى للتعلم.

د- اعتقد المعلمون بأن عملهم يقتصر على توصيل المعلومات التي تشتمل عليها المقررات الدراسية إلى عقول التلاميذ في الوقت المحدد لها، واجراء الامتحانات لتحديد مدى نجاحهم في استظهار هذه المعلومات،

3- إهمال توجيه التلاميذ التوجيه التربوي الضروري، وتجاهل طبيعتهم من خلال التأكيد المرحلة الأولى عليهم بعدم الحركة والتزام الهدوء طوال الدرس

4- عدم مراعاة الفروق الفردية فالمنهج يخاطب التلاميذ بأسلوب واحد ، يشرح فيه المعلم لجميع الطلاب بأسلوب واحد وطريقة واحدة ووسائل تقويم واحدة وكل هذه الأمور تتنافى مع مبدأ الفروق الفردية.

5- إهمال الجانب التطبيقي والعملي من قبل المدرسين حيث أن المدرس همه إكمال المقرر الدراسي في فترة زمنية محدودة.

6- انعزال المدرسة عن المجتمع طالما أن المنهج يتألف من مقررات دراسية محدودة وموحدة لجميع التلاميذ في جميع البيئات، فيؤدي ذلك إلى ضعف ارتباط الدراسة بمشكلات البيئة المحلية التي يعيش فيها التلميذ.

7- أدى إلى فشل المتعلمين في مواجهة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية أو التعليمية التي تصادفهم في الحياة اليومية سواء داخل المدرسة أو خارجها.

8- أدى إلى كثرة عدد المقررات الدراسية وضخامة حجمها، لاسيما بعد أن تنافس المتخصصون في مختلف ميادين المعرفة في طرح العديد من المواد الدراسية التي يعتقدون بأنها مفيدة للمتعلمين

عمل المنهج المدرسي الضيق على إتقان المادة الدراسية واعتبار ذاك هدفا أساسيا اسمي في حد ذاته يركز عليه المنهج والمعلم والمدير .

9- حصر وظيفة المادة الدراسية من وجهة نظر المعلمين والطلاب في الاختبارات أو الامتحانات، واعتبار ذلك أساسا للانتقال من صف إلى أخر.

10- أدى المنهج التقليدي إلى إهمال جوانب الابتكار والإبداع في طرائق التدريس واهمال استخدام الوسائل التعليمية من جانب المعلم،

11- وكذلك أدى إلى إهمال تكوين العادات والاتجاهات الايجابية لدى التلاميذ ،حيث كان من نتائج تركيز المنهج التقليدي على المعلومات وعلى المواد الدراسية إهمال تكوين العادات والاتجاهات الايجابية لدى التلاميذ ،وبذلك يكون المنهج قد قصر في إحدى وظائفه التربوية الهامة.